@ 288 @ الفرض سمعا لك وطاعة .

فإذا أمروا به كرهوا ذلك .

ويقال معناه ! 2 2 ! أمثل لهم .

ويقال معناه فإذا أنزلت سورة ذات طاعة يؤمر فيها بالطاعة وقول معروف ! 2 2 ! أي جاء الجد ووقت القتال فلم يذكر في الآية جوابه والجواب فيه مضمر معناه ^ فإذا عزم الأمور ^ يعني وجب الأمر وجد الأمر كرهوا ذلك .

ثم ابتدأ قال ! 2 2 ! في النبي صلى ا عليه وسلم وما جاء به ! 2 2 ! من الشرك والنفاق .

قوله ! 2 2 ! يعني لعلكم وإن وليتم أمر هذه الأمة ! 2 2 ! بالمعاصي .

يعني أن تعصوا ا في الأرض ! 2. ! 2

قال السدي ! 2 2 ! بالمعاصي ! 2 2 ! قال المؤمنين إخوة فإذا قتلوهم فقد قطعوا أرحامهم .

وروى جويبر عن الضحاك قال نزلت في الأمراء ! 2 2 ! أمر الناس ! 2. ! 2

ويقال معناه إن أعرضتم عن دين الإسلام وعما جاء به النبي صلى ا عليه وسلم أن تفسدوا في الأرض بسفك الدماء ودفن البنات وقطع الأرحام ! 2 2 ! يعني هل تريدون إذا أنتم تركتم النبي صلى ا عليه وسلم وما أمركم به إلا أن تعودوا إلى مثل ما كنتم عليه من الكر والمعاصي وقطع الأرحام .

قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر السين والباقون بالنصب وهما لغتان إلا أن النصب أظهر عند أهل اللغة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة خذلهم ا وطردهم من رحمته .

2 ! 2 ! عن الهدى لا يعقلونه ! 2 2 ! عن الهدى فلا ينظرونه عقوبة لهم $ سورة محمد 24 . $ 28 -

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أفلا يسمعون القرآن ويعتبرون به ويتفكرون فيما أنزل ا تعالى فيه من وعد ووعيد وكثرة عجائبه حتى يعلموا أنه من ا تعالى وتقدس .

2 ! 2 ! يعني بل على قلوب أقفالها .

يعني أقفل على قلوبهم ومعناه أن أعمالهم لغير ا ختم على قلوبهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رجعوا إلى الشرك ^ من بعد ما تبين